

المطلب الأول: مفهوم الجيوبوليتيك والجغرافية السياسية يرجع تعبير الى العالم الألماني كانت (1724) (1804) الذي اعتبر أباً الذي ألف كتاب بعنوان Fredrik Ratzel للجغرافية السياسية ووجد أفكاره صدى خارج أوروبا، وتأثر بها فردريك راتزل ( في استعمال لفظ R) ، وشرح فيها العوامل الجغرافية التي تتحكم في نمو الدولة وتكوينها (Political Geography) في أوروبا و أفريقيا (Super state) وتنباً كيلن بقيادة الدول العظمى (Political Geography) والتميز بينه وبين (Geopolitics) وآسيا وتأثر بأفكار الكثير من الجغرافيين الألمان وخصوصاً راتزل نفسه، فالدولة في نظره كائن حي ويعتمد بقائه على سكانها وحضارتها واقتصادها كما تنبأ بزوال الامبراطوريات البحرية وانتقالها إلى الدول البرية التي تسيطر بدورها على الممرات المائية. وتعتبر الحرب العالمية الأولى نقطة تحول نحو زيادة الاهتمام بالجغرافية السياسية في أوروبا وخارجها، وكان هو سهوفر الوريث الفكري لكيلن فكان رجلاً عسكرياً وأسس هو رفاقه معهد العلوم السياسية ثم مجلة العلوم السياسية (Haushofer) وركزوا على الثقافة الجيوبوليتيكية. وأكد بأن عناصر ومكونات الدولة القوية هي أربعة: عدد وفير من السكان، واتحاد تام بين دم سكانها وتربتها ، ومن ثم توازن عادل بين سكان حضرها وريفها.